بحث بعنوان

عوامل ضعف استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي بالمجتمعات المحلية الحضرية

دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

إعداد الباحثة

ندى طارق احمد عبدالغنى

باحثة بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

ملخص البحث:

تعتبر المنظمات الأهلية التطوعية إحدى التنظيمات الإجتماعية الأهلية التي يصب فيها مجموع الجهود الحكومية والأهلية معا من أجل النهوض بالمجتمع المحلي وهي تعتمد بشكل أساسي على قيادتها في تحقيق أهدافها وأدائها لدورها المنوط بها,حيث أنها تختلف عن مثيلاتها الحكومية بقدرتها على إشباع الإحتياجات ومواجهة المشكلات وكذلك سهولة الحصول على خدماتها فضلاعن ما تتمتع به من ثقة أفراد المجتمع في خدماتها وبرامجها.

ولقد أصبح الاستثمار في البشر من أهم المداخل الرئيسية لضمان تحقيق التنمية المنشودة فهو أساس كل تقم يمكن أن يتحقق في أي مجتمع من المجتمعات البشرية، وهو محور تقدمه وتطوره، ليس فقط على اعتبار أن هؤلاء البشر هم غاية التنمية ووسيلتها.

تأتي أهمية الحوار المجتمعي حيث يعد أساس قوى لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى حيث يتيح تناسق وتناغم حركة الأجزاء وبما يمكن الكل من تحقيق أهدافه ودوره الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التى تعكس تكامل وتوزان رؤى الأفراد والوحدات المختلفة، وكذلك يساعد في تكامل العمليات والأنشطة المرتبطة بهذه القرارات من هنا تتمثل القضية المحورية للدراسة في" **عوامل ضعف استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي بالمجتمعات المحلية الحضرية.**

وإستهدفت الدراسة الراهنة: التعرف على العوامل التي تؤدي إلى ضعف الحوار المجتمعى في تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية.وتوصلت الدراسة الراهنة الى مجموعة من النتائج المرتبطة بالعوامل التي تؤدي إلى ضعف استخدام الحوار المجتمعى في تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية.

الكلمات المفتاحية: الحوار المجتمعى – الشباب الجامعى – المشاركة التطوعية.

Search Summary

Voluntary NGOs are one of the community social organizations that are both government and community efforts to promote the community and rely mainly on their leadership in achieving their goals and performing their role assigned to them, as they differ from their government counterparts with their ability to satisfy needs and face problems as well as easy access to their services as well as the confidence of the members of the community in their services and programs.

Investing in people has become one of the most important main approaches to ensuring the achievement of the desired development. It is the basis of all development that can be achieved in any human society, and it is the axis of its progress and development, not only on the basis that these people are the goal and means of development.

He importance of community dialogue as it is a strong foundation for achieving human resource utilization by driving comes as Effective participation between individuals and other social units as it allows harmony and harmony The movement of the parts in a way that enables the whole to achieve its goals and its functional role through rationalizing

Decisions that reflect the integration and balance of the visions of individuals and different units, as well as help in Integration of the processes and activities associated with these decisions, hence the central issue of the study is "**Factors that weaken the use of community dialogue in achieving Voluntary participation of university youth in urban local communities**

the current study aimed to: identify the factors that lead to the weakness of community dialogue in achieving voluntary participation of university youth in the development of urban local communities. The current study reached a set of results related to the factors that lead to the weakness of the use of community dialogue in achieving voluntary participation of university youth in the development of urban local communities.

Keywords: Community Dialogue - University Youth - Voluntary Participation

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية هدفاً تسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية.(شفيق، ١٩٩٩ ، ص٩)

وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوى معيشة أفضل للأفراد.(ناجي ، محمود ، ٢٠٠٧ ، ص٤٩)

ولما كانت التنمية عملية تغيير تتجه نحو التقدم عن طريق سياسات موضوعة هدفها إعادة توجيه القوى الموجودة بالفعل في المجتمع ودفعها نحو مجالات جديدة فإن مشاركة أفراد المجتمع في التنمية أمر ضروري لإحداث التغيير المطلوب.

حيث أصبح الاستثمار في البشر من أهم المداخل الرئيسية لضمان تحقيق التنمية المنشودة فهو أساس كل تقم يمكن أن يتحقق في أي مجتمع من المجتمعات البشرية، وهو محور تقدمه وتطوره، ليس فقط على اعتبار أن هؤلاء البشر هم غاية التنمية ووسيلتها ولكن لامتلاكهم قدرات تؤهلهم لتحقيق التنمية، وتمكنهم من المحافظة على إنجازاتها وضمان استمراريتها، ولذلك يجب الإيمان بأن استثمار قدرات الإنسان تعد مدخل فعال لتحقيق التنمية بمستوياتها المختلفة مهما كان مستوى هذه القدرات المتاحة لدى الإنسان.

كما أن هذا الاستثمار أضحى من الأمور الواجب التركيز عليها في كافة الأزمنة والأوقات لاسيما في العصر الحالي الذي يلهث فيه قادمة يكاد يلحق بسابقه وتتهاوى فيه النظم والأفكار، وتتقادم فيه الأشياء وهي في أوج جدتها عصر تألف فيه الأشياء مع اضدادتها فالمعرفة قوة، والقوة أيضًا معرفة تفرزها هذه القوة لخدمة أغراضها، وتبرير ممارساتها وتمديد قدراتها.

ناهيك عن ذلك فهناك التغيير السريع الذي ينتاب المجتمعات سواء كان تغييرًا اجتماعيًا أو تكنولوجيًا وما يفرزه من أوضاع ومشكلات جديدة يتطلب مواجهتها فيض مستمر من المعلومات المتعددة والمتطورة، الأمر الذي يبرز أهمية تنمية قدرات الإنسان وتعظيم الاستفادة منها بالطريقة المنشودة.

ومن ثم جاءت أهمية التركيز على تنمية الموارد البشرية، وذلك بوصفها أساس كل تقدم، ولذلك عكفت العديد من الدول على تعليم العناصر البشرية وتدريبها وتثقيفها وبناء قدراتها بما يتفق ومتطلبات العصر، ناهيك عن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، وضمان مشاركتها في كافة مناحي الحياة

ولا يمكن أن يتم ذلك بدون مشاركة فعالة من جانب المواطنين في التنمية لأن مشاركتهم في مجالات التنمية تجعلهم يتعلمون كيف يحلون مشاكلهم محلياً إذا مارسوا عملية الإصلاح بأنفسهم وتجعلهم يساندون العمليات التنموية ويهتمون بها مما يجعلها أكثر ثباتاً وأعم فائدة كما أنهم يكونون أكثر حساسية من غيرهم لما يتصل بمجتمعهم. (السكري ، عرفان ، ١٩٩٩ ، ص٢٣)

وفي ظل أهداف التنمية المجتمعية تبرز أهمية التنمية البشرية التى لا يمكن أن تتم بدون مشاركة المواطنين في كافة جوانبها، لذلك تبدو الحاجة الماسة إلى تعزيز المشاركة وتوفير المناخ المناسب لمساهمة ومشاركة كل الطاقات البشرية، وأصبح الأمل الوحيد لتحقيق التنمية ينصب ويستند الأن إلى توفير فرص المشاركة لكل فئات المجتمع لإمكان الإصلاح والتحديث. (عبدالله ، ١٩٩٩ ، ص١٥)

فالشباب هم الركيزة الأساسية في تقدم وبناء كل مجتمع فهم يحملون بداخلهم طاقات وإبداعات متعددة ومتنوعة وحالهم ينبئ عند صورة المستقبل لأي بلد من البلدان فمتى كان واقعهم يبعث عن الرضا كان المستقبل

مبشراً مشرقاً وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط وحيوية ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير نحو الأفضل في أي مجتمع من المجتمعات. (عمر ، وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص٥٧)

وقد أشار تقرير التنمية البشرية ٢٠١٦م إلى تدعيم النموذج الموحد للتنمية الموجهة للشباب والذي يركز في الوقت نفسه على بناء قدرات الشباب وتوسيع الفرص المتاحة لهم وذلك في حين ارتفاع نسبة الشباب في الوطن العربي والذي تخطت نسبة ٣٢٪ من إجمالي السكان تقع أعمارهم بين ١٨– ٢٩ سنة.

وفي هذا الشأن أكدت كردمين بأن أي نهضة تنموية مرتقبة للمجتمع لابد وأن يكون منوط بها تحقيق العديد من الشروط على رأسها تطوير الإطارات الشبابية اجتماعياً واقتصادياً وأن تحدد ضمن أهدافها الارتقاء بالشباب بجميع أبعاده. (وفاء ، ٢٠١١ ، ص١٣٣)

ويمثـل الحـوار قيمـة إنسـانية وحضـارية فعـن طريقـه يكـون ارتقـاء الأمـم والشـعوب وتقـدم التقنيـات والحضارات كما أنه أحد الأساليب التربوية المهمة ضمن حل له تتضح الصورة وتتجلى الفكرة وتقرب المعاني بأسلوب شائق وتصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة لدى الآخرين وديننا الإسلامي الحنيف منذ بدايته دعا إلى الحوار واهتم به اهتماماً بالغاً. (بكري ، ٢٠١٦ ، ص٤٣)

كما يعد الحوار من أهم آليات التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر لما له من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من الوعي. (اللبودي ، ٢٠٠٣ ، ص٥)

كما يعد وسيلة حضارية متقدمة ، هدفه الإرتقاء والتعايش مع إحترام الخصوصيات، ولم يكن هدفه القضاء على نقاط الإختلاف ، أو التطابق المطلق " فلا وحدة للعالم إلا بإختلاف الهويات والتنوع ، ولا تنوع إلا بوحدة العالم" فلا يمكن للثقافات أن تتوحد وتنصهر في هوية واحدة أو ثقافة واحدة. (أحمد ، ٢٠٠٧ ، ص٨)

ومن هنا تأتي أهمية الحوار المجتمعي حيث يعد أساس قوى لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى حيث يتيح تناسق وتناغم حركة الأجزاء وبما يمكن الكل من تحقيق أهدافه ودوره الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التى تعكس تكامل وتوزان رؤى الأفراد والوحدات المختلفة، وكذلك يساعد في تكامل العمليات والأنشطة المرتبطة بهذه القرارات وتظل كفاءة وفعالية الحوار في تحقيق غايات الأفراد والجماعات مرهون بكيفية التفاعل بين هؤلاء ومؤسسات المجتمع وبطبيعة العلاقات التبادلية المتوازنة وصولاً إلى المشاركة الحقيقية والفعالة.(عبدالمجيد ، ٢٠١٣)

وعلى هذا النحو تعتبر من وظائف الحوار المجتمعي الرئيسة والتفاعلات المرتبطة به أنه أداة أساسية لضبط الحركة الجمعية للمؤسسة أو الجماعة أو الأفراد من خلال ترشيد قراراتها وتحجيم الفاقد من مدخلاتها ورفع عائدات أنشطتها، كما أنه الضمان لاستمراريتها واستدامة وظائف البقاء والأمن وإعادة إنتاج الحياة، إن الحوار أيضاً يعد آلية الضبط والتصحيح الدائم لنظام العلاقات الداخلية بين أفراد الجماعة أو المؤسسة الاجتماعية ووحداتها الداخلية لمحاولة الوصول لحالة توازنية من العدل أو توازن المصالح.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة تتضح دراسة **هلال حسين خلمبان** والتى استهدفت التعرف على دور الحوار في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري من خلال توضيح مكان الحوار في الإسلام والتعرض على خصائص الشباب وأهميته، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن ثقافة الحوار بما تتضمن من أصول وآداب بين أوساط

الشباب والأسرة والمجتمع صفيق جداً حيث يفتقد كثير من الشباب إلى الحوار المفيد والبناء مهم من قبل الأسرة والمدرسة والجامعة.

كما أكدت دراسة **(أبو النجا محمد العمري ٢٠٠٧)** أن من خلال الحوار المجتمعي يمكن دعم حرية الرأي والتعبير والمشاركة في منظمات المجتمع المدني التى تقوم على الحكم الرشيد والمساءلة والشفافية وأكدت على أهمية الحوار المجتمعي كمدخل هام لتحقيق الاستثمار والتوزيع الأمثل للعنصر البشري بين الشباب. واوصت بضرورة استحداث آليات ومداخل مبتكرة تقود عملية الحوار المجتمعي في هذا المجال لإعداد الشباب وبناء قدراتهم لتحمل مسئوليات المشاركة في القرار الاقتصادي، والأخذ بآرائهم في السياسات الاقتصادية، وترشيد توجهاتهم في عمليات المشاركة، وإكسابهم فرص استثمارية تؤهلهم للدخول في منظومة العمل الاقتصادي.

وأوضحت دراسة "**ماتشلرسيMutchlersue2000** أن الحوار المجتمعي له مردود فعال حول مشكلات المجتمع وصياغة حلولها. ومثل هذا الحوار المجتمعي السياسي ينبغي أن يتم بين مختلف جماعات المجتمع واحتوت الدراسة على معلومات بشأن ماهية الحوار المجتمعي ويجب أن يسعى السياسيون على الاشتراك في الحوار المجتمعي ودوائر الحوار كما يجب تنظيم حملات أو دوائر للحوار بأسلوب ناجح يتضمن برنامج متفق عليه وكيفية جعل هذا البرنامج الحواري أكثر إرضاء بين السياسيين والمواطنين ويتفق في ذات الوقت مع هموم ومشكلات سائر طوائف وجماعات المجتمع.

كما أوضحت احدى الدراسات على أهمية الحوار المجتمعي فى تأثير قيادات المجتمعات على صناع القرارات فى اتخاذ القرارات المختلفة المرتبطة بتنمية وتطور المجتمعات.

وقد أكدت دراسة **(أمل مجدي محمد عبد الجواد ٢٠١٠)** أن من خلال الحوار المجتمعي يتم تبادل الآراء والأفكار مع الشباب بهدف تصحيح المعتقدات الخاطئة عن الهجرة غير الشرعية بما يؤدى إلى تعديل السلوكيات.

وأوضحت دراسة **(نور الهدى إبراهيم السيد ٢٠١٢)** بعنوان "استخدام المجالس الشعبية المحلية للحوار المجتمعي كآلية لصنع القرارت الرشيدة" التى استهدفت تحديد العوامل الداعمة لنجاح الحوار المجتمعي كآلية لصنع القرارات الرشيدة، حيث توصلت إلى أن قدرة الحوار المجتمعي على صنع قرارات رشيدة جاءت مرتفعة بنسبة ٩٢.٦٪، كما تشير نتائج الدراسة أن من العوامل الداعمة لنجاح الحوار المجتمعي في صناعة قرارات رشيدة تمثلت في: الإعداد الجيد للحوار، حسن اختيار أطراف الحوار ممن لهم قدرات معلوماتية في مجال الحوار.

وفي دراسة أخرى قدمت مجموعة من الاقتراحات الجيدة والناجحة للبرامج التطوعية بما في ذلك طرح موضوعات دراسية تتعلق بالتطوع مثل حشد وتعبئة الجهود والتعامل مع الجماعات الأخرى المهتمة بهذه القضايا، وإعلان الآباء وإخطارهم، والتدريب لهؤلاء الطلاب ودمجهم مع المتطوعين البالغين في منظمات تطوعية أخرى.

وفي دراسة أخرى قام بها راشد بن سعد الباز ٢٠٠٣م: بعنوان (الشباب والعمل التطوعي – دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض)، لمعرفة مدى مشاركة الشباب ورغبتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بالتطوع من عوامل معوقات، والعوامل التي تؤثر في رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي، واستخدام المسح الاجتماعي لعينة من الشباب بلغت (١٦٣) مبحوثًا.

وتوصلت دراسته إلى أن غالبية الشباب ليست لديهم مشاركة في العمل التطوعي، ورغم وجود وقت فراغ لدى معظمهم

كما أكدت دراسة **(مروة أحمد بليدي على ٢٠١٤)** على تقوية ثقافة الحوار المجتمعي كأحد الآليات لتحقيق المشاركة المجتمعية وأشارت إلى أن الحوار المجتمعي يساعد على خلق روح التسامح وفتح قنوات الاتصال الجيد بين أفراد المجتمع.

وقد أشارت دراسة **(سهام أحمد ثروت عبده ٢٠٠٨)** بعنوان دور الحوارالمجتمعي في تحقيق التنمية المحلية بالجمعيات الأهلية "التى استهدفت تحديد ووصف البرامج والمشروعات التى تم تنفيذها بالجمعيات الأهلية من خلال الحوار المجتمعي، واتضح من نتائج الدراسة أهمية الاستفادة من إتاحة الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية

ثانياً: أهمية الدراسة:-

١- ترجع أهمية الشباب اجتماعياً في جوانب أخرى إلى كونهم أكثر فئة اجتماعية رغبة في التجديد والمبادرة لذا هناك من يعتبرها أساس ومنطلق التغيير والتجديد في المجتمع.

٢- تزايد الاهتمام بالشباب كفئة اجتماعية ومرحلة عمرية موازياً للتدخل المتزايد للسلطات العامة في حياة الأفراد كان من الناحية التاريخية.

٣-يسهم الحوار المجتمعي فى إكساب ومعرفة وجهات النظر المختلفة مما يؤدي إلى تنمية روح المسؤلية الإجتماعية داخل المجتمع.

٤-يعتبر الحوار المجتمعي أداة للديمقراطية تعمل على توسيع نطاق فرص التعبير عن أراء القاعدة الشعبية.

٥- أهمية العمل التطوعي في المجتمع والذي يجمع بين أفراده وما يوفره من جهود ومال، وأيضًا ما يكون العمل التطوعي هو أفضل استغلال لأوقات الفراغ.

ثالثًا: أهداف الدراسة:-

تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيسى متمثل فيما يلي:

١- التعرف على العوامل التي تؤدي إلى ضعف الحوار المجتمعى في تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية.

وينطلق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلي:

أ-التعرف على العوامل المرتبطة بشخصية الشباب الجامعي والتي تؤدي إلى ضعف استخدام الحوار المجتمعى في تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية.

ب-التعرف على العوامل المرتبطة بالمجتمعات المحلية أنفسهم والتي تؤدي إلى ضعف استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية

ج- التعرف على العوامل المرتبطة بالمؤسسات التطوعية والتي تؤدي إلى ضعف استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية.

٢- التوصل إلى مقترحات لتفعيل استخدام الحوار المجتمعى في تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية

٣- رابعًا: تساؤلات الدراسة:-

تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيسى متمثل فيما يلي:

١- ما العوامل التي تؤدي إلى ضعف الحوار المجتمعى فتحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية ؟

وينطلق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلي:

أ- ما العوامل المرتبطة بشخصية الشباب الجامعي والتي تؤدي إلى ضعف استخدام الحوار المجتمعى في تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعى بالمجتمعات المحلية الحضرية؟

ب- ما العوامل المرتبطة بالمجتمعات المحلية أنفسهم والتي تؤدي إلى ضعف استخدام الحوار المجتمعى في تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعى بالمجتمعات المحلية الحضرية.

ب – ما العوامل المرتبطة بالمؤسسات التطوعية والتي تؤدي إلى ضعف استخدام الحوار المجتمعى في تحقيق المشاركة التطوعية للسباب الجامعى بالمجتمعات المحلية الحضرية ؟

٢- ما المقترحات لتفعيل استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية ؟

خامساً: المفاهيم الأساسية للدراسة

ويقصد بتحديد مفاهيم الدراسة تحديد تعريفات مفاهيم الدراسة أو البحث، أى تعريف متغيرات الدراسة او البحث. ويستخدم الباحثون عادة فى تعريفهم لمفاهيم بحوثهم نوعين اساسيين من التعريفات النظرية والتعريفات الإجرائية،وهذه التعريفات لا غنى عنها فى أى بحث علمى نظراً لإسهاماتها الفعالة فى تحديد أى مفهوم" (عبدالمجيد ، ٢٠٠٦ ، ص٨٤)

١- مفهوم الحوار المجتمعي:-

يعرف بأنه مناقشة الكلام بين الأشخاص بهدوء واحترام ودون تعصب لرأي معين أو عنصرية وهو مطلب من مطالب الحياة الأساسية فعن طريقه يتم التواصل بين الأشخاص لتبادل الأفكار وفهمها. (المالكي ، ٢٠١٧)

يمكن تعريف الحوار بأنه مناقشة الكلام بين الأشخاص بهدوء واحترام ودون تعصب لرأي معين أو عنصرية وهو مطلب من مطالب الحياة الأساسية فعن طريقه يتم التواصل بين الأشخاص لتبادل الأفكار وفهمها.

يمكن تعريف الحوار أيضاً بأنه تعاون بين الأطراف المتحاورة بهدف معرفة الحقيقة والوصول لها وفيه يكشف كل طرف عن كل ما خفى على الطرف الآخر. (حميد ، ٢٠١٧)

ويعرف أيضاً الحوار المجتمعي بأنه: مدخل تنموي متكامل يهدف إلى جمع الأطراف المعنية المختلفة لفهم ومناقشة التحديات والمشكلات التي تواجه مجتمعهم وتحديد الأولويات وإيجاد الحلول المناسبة.

الحوار مفهوم قديم يعود به المختصون إلى ما قبل عصر الفلاسفة اليونانيين القدامى الذين اعتمدوا على الحوار، وأضفوا أنماطاً وآليات جديدة له. وفي الأديان خبرات حوارية مهمة، وفي الكتب المقدسة تسجيلاً لقصص وحوارات، كل ذلك يؤكد على أهمية الحوار، ودوره في المجتمع.

إن **الحوار** أداة للكشف عن الحقائق والأشياء الخفية، ومن خلاله تتم الإجابة عن كثير من علامات الاستفهام والإشكالات العالقة في الذهن، أو تزيد من القناعات الذاتية، كما يمكن من خلاله كشف الباطل ودحض وكشف مؤثرات بطلانه ودلائله. وبشكل مجمل فإن الحوار ينضج الأفكار والقرارات، ففي الجانب الفكري

والثقافي – مثلا ينمي الحوار الأفكار ويعمقها، ويشذبها مما يعلق بها من انحراف أو جمود أو شوائب، ويحرك العقل باتجاه الإبداع والتجديد والتحرر، في الحدود التي تفرضها مرجعية الاختلاف. (Sivananthiran, Venkata , 2003)

كما يعرف **الحوار المجتمعي** بأنه تلك الشراكة الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية والتى تتطلب برامج لضبط الأداء الاجتماعي، وتدريب أطراف الحوار على التدخل والقياس لإنجازات هذه البرامج، كما يتضمن الحوار العمل على زيادة المشاركة والشراكة في عملية اتخاذ القرارات بالمجتمع، وتهيئة الشروط والظروف التى يجب أن تتم للمشاركة بصورة إيجابية وفعالة، كما يهدف الحوار المجتمعي إلى وصف الوضع الراهن للأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات التكنولوجية ومدى مشاركة العاملين بالمنظمات على المستوى المحلي والقومي في الحوار المجتمعي. (العمري ، ٢٠٠٧ ، ص١٣٩٩)

٢- مفهوم الشباب الجامعي:-

تعرف بأنها القترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص إلى أن يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه وينتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي. (وداعة الله ، ٢٠٢٠)

ويعرف أيضاً بأنها الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من ١٧- ٢٥ عاماً.

وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة. (شورة ، ٢٠٠٧)

ويعرف بأنه مرحلة النضج وبروز المواهب والطاقات الكامنة بالفعل في الإنسان وذلك من خلال زيادة الثقة بالنفس وزيادة درجة اندفاع الميول البيولوجية والمظاهر الانفعالية نحو مستوى المعقولية والموازنة. (رضا ، ٢٠٠٣)

٣-: تعريف مفهوم المشاركة:-

هي العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورًا في الحياة السياسية والاجتماعية والمجتمعية، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيقه إنجاز هذه الأهداف.

والحديث هنا عن المشاركة الشعبية يعني المشاركة سواء في النواحي السياسية والاجتماعية.

ويمثل تعريف دائرة معارف العلوم الاجتماعية المشاركة في أنها: تلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع اختيار حكامه وفي صياغة السياسة العامة تتشكل مباشرة أي أنها تعني اشتراك الفرد في مختلف مستويات النظام السياسي.(عبدالجواد ، ١٩٨٢ ، ص١٤٤)

وقد حدد قاموس الخدمة الاجتماعية في عام ١٩٨٧م مفهوم المشاركة الشعبية بأنها: أداء الفرد في عمل مشترك مع الآخرين بدلاً من أن يبقى الفرد كمتلقي سلبي للخدمة أو المساعدة.

كما عرفها آخرون بأنها: العملية التي يلعب الفرد فيها دورًا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة.

كما تعرف المشاركة الشعبية بأنها: العملية التي تتضمن التحاور والتفاعل وتبادل المعلومات وتقديم الآراء وصولاً بالمشاركة إلى هذه الدرجة باتخاذ القرار حول موضوع ما. (العمري ، ٢٠٠٠ ، ص١٥٠)

وتعرف المشاركة أيضًا بأنها: الجهد التطوعي الذي يبذله الفرد باختياره لتأدية عمل معين يعود بالنفع على فرد من الأفراد سواء أكان هذا الجهد تبرعًا بالمال أو الوقت أو الجهد، إحساسًا منه بالمسئولية الاجتماعية وبالتضامن مع أبناء مجتمعه.(عبدالوارث ، السيد ، ٢٠١١ ، ص١٤٢)

والمشاركة هي: العملية التي تتضمن التحاور والتفاعل وتبادل المعلومات وتقديم الآراء وصولاً إلى المشاركة إلى هذه الدرجة أو تلك باتخاذ القرار حول موضوع ما من قبل الأفراد والمجموعات المهتمين أو المتأثرين إيجابًا أو سلبًا بذلك الموضوع.

وتعرف مشاركة المواطنين إجرائياً بأنها:

١- عملية تفاعلية حيث تتآزر فيها الجهود الأهلية والجهود الحكومية بغية تحسين نوعية حياة مواطني المجتمع.
٢- تعبر عن سلوك إيجابى من الموطنين يتماشى مع أهداف التنمية محلياً وقومياً.
٣- عملية تطوعية إرادية يشارك فيها جميع فئات المجتمع وطبقاته.
٤- تتخذ المشاركة أشكالاً عدة فقد تكون بالمجهود العضلي أو المجهود الذهنى أو بالمال أو بالرأى أو بهما جميعاً.
٥- تكون فى جميع مراحل التنمية بدءاً من تحديد الأهداف وحتى المتابعة والتقييم ولا تقتصر على مرحلة بعينها.
٦- اشتراك المواطنين فى برامج ومشروعات التنمية يعطى فرصة أكبر لنجاح هذه البرامج والمشروعات.

سادسًا: المنطلقات النظرية للدراسة:-

تتمثل المنطلقات النظرية للدراسة التي نحن بصددها الآن في الآتي:

(١) النظرية التفاعلية أو التكاملية:-

تأخذ هذه النظرية بتفاعل العوامل الثلاث الآتية معًا وهي: (القائد – والجماعة – والموقف)، ولهذا يطلق عليها رجال علم النفس والاجتماع النظرية التفاعلية، كذلك يطلق عليها النظرية التكاملية لأنها تفسر القيادة كظاهرة معقدة ومتشابكة بعامل واحد أيًا كان هذا العامل مثلما فعلت النظرية الوظيفية ولكنها تكامل بين هذه العوامل الثلاث. (رضا وآخرون ، ١٩٨٧)

ويؤكد علماء التفاعلية الرمزية على أهمية الدور الفاعل للفرد في تكوين البناءات الاجتماعية للمجتمعات والمحافظة عليها.

ويقوم الاتجاه التفاعلي الرمزي على افتراض أنه الطريق الذي يفهمه أو يفسره الأفراد لنفسهم والناس الآخرون والمواقف التي تؤثر في سلوكهم. (عفيفي ، ١٩٩٩ ، ص١٨٩: ١٩٠)

(٤) نظرية الفعل الاجتماعي:-

الإنسان كائن اجتماعي سلوكه وممارسته اليومية موجه بفعل لإنجاز فإن كان الفعل مجرد لا يستهدف كائنًا آخرًا وغايته ذاتية بحتة هدف ما ذاته، أي أنه سلوك أو هدف منجز لصالح كائن بعينة يختص بالكائن الحي فالفعل يعتبر فعلاً غير.

لكن حين يكون السلوك والممارسة فعل موجه لإنجاز هدف محدد لكنه كائنًا آخرًا، (أي أن الهدف المنجز منه ليس ذاتيًا صرفًا وغنما يستهدف يعتبر فعلاً اجتماعيًا، فغاية الهدف أو دافع الفعل ذات طبيعة) هدف جماعي لا يمكن إنجازه دون أن يؤثر فيه كائن آخر يستفيد أو يتضرر اجتماعية منه.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية حيث تستهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن طبيعة الشباب الجامعي والمعوقات التي تضعف من استخدام الشباب الجامعى للحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية لسكان المجتمعات الحضرية وتحديد تلك المعوقات من وجهة نظر الشباب الجامعية، عينة البحث.

المنهج المستخدم:-

تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية المنتظمة والتي أمكن من خلال حصر طلاب جميع الفرق الدراسية (انتظام) والتي بلغ عددها الإجمالي (٢٣٦) طالب وطالبة وتم اختيار العينة بنسبة ٧٪ من المجموع الكلي للطلاب وقد بلغت العينة (٢٣٦) طالب وطالبة وهي عينة تكاد تكون ممثلة لمجتمع البحث.

أدوات الدراسة:-وفقًا لطبيعة الدراسة الحالية فإنه يمكن استخدام

استمارة استبيان:

للتعرف على آراء الشباب الجامعي ومن وجهة نظرهم حول أهم العوامل التي تضعف من استخدام الشباب الجامعى للحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية بالمجتمعات الحضرية حيث تعتبر استمارة الاستبيان وسيلة مهمة يمكن من خلالها جمع بيانات حول القضية المطروحة والتي يمكن بعدها جمع البيانات والقيام بالتفريغ والجدولة، ثم التحليل وإجراء العمليات الإحصائية ومن ثم الوصول إلى نتائج توضح لنا أهم العوامل التي تؤثر في تفعيل الحوار المجتمعى لدى الشباب الجامعي.

ومن أهم هذه الخطوات استمارة الاستبيان:

١- تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها.

٢- تحديد شكل الأسئلة وصياغتها.

٣- صياغة الأسئلة وتشكلها.

٤- إجراء حرف رئات استمارة المعاملة.

١- ضرورة دراسة الاستمارة قبل التصميم حتى يمكن مواجهة أي عيوب للاستمارة.

مجالات الدراسة:-

(أ) المجال البشري:

عينة من الشباب الجامعى بكلية الخدمة الاجتماعية –ممثلة لجميع الفرق الدراسية للعام الجامعى ٢٠٢٤/٢٠٢٥م (الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة) الانتظام والانتساب، حيث تم اختيار نسبة ٧٪ من إجمالي عدد الطلاب والبالغ عددهم ٤٣٧٠ طالب وطالبة بجميع الفرق لدراسية وبلغت العينة وفق هذه النسبة (٢٣٦) طالب وطالبة

(ب) المجال المكانى: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

(ج) المجال الزمنى:

فترة إجراء الدراسة الميدانية من ٢٠٢٤/١٠/٧ إلى ٢٠٢٤/١٢/٦م

النتائج الجدولية للدراسة

أولاً:نتائج جدولية مرتبطة البيانات الأولية:-

جدول رقم (١)

يوضح نوع المبحوثين من طلاب وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية مجتمع البحث (ن = ٢٣٦)

م	النوع	ك	النسبة%
أ	ذكر.	١٠١	٤٣٪
ب	أنثى.	١٣٥	٥٧٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (١) أن نسبة (٥٧٪) من الطلاب عينة الدراسة إناث، بينما نسبة (٤٣٪) من نفس العينة ذكور.

جدول رقم (٢)

يوضح المرحلة العمرية للمبحوثين من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية مجتمع البحث (ن = ٢٣٦)

م	المرحلة العمرية	ك	النسبة%
أ	من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة.	٦٠	٢٥٪
ب	من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة.	١٣٩	٥٩٪
ج	من ٢٢ لأقل من ٢٤ سنة.	٣١	١٣٪
د	من ٢٤ سنة فأكثر.	٦	٣٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢) والذي يوضح المرحلة العمرية للمبحوثين يتضح أن نسبة (٥٩٪) من العينة في المرحلة العمرية من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة، يليها وبنسبة (٢١٥٪) من هم في المرحلة العمرية من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة، ثم نسبة (١٣٪) ممن هم في المرحلة العمرية من ١٢ لأقل من ٢٤ سنة، وأخيرًا وبنسبة (٣٪) من نفس العينة ممن هم في المرحلة العمرية من ٢٤ سنة فأكثر.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن غالبية الطلاب والطالبات مجتمع البحث يقعون في المرحلة العمرية من ٢٠ إلى ٢٢ سنة وهي نسبة تتفق مع المرحلة الدراسية لهم.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع المبحوثين من الطلاب حسب الحالة الاجتماعية (ن = ٢٣٦)

م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة%
أ	أعزب.	٢١٠	٨٩٪
ب	متزوج.	٢٣	١٠٪
ج	أرمل.	–	–
د	مطلق.	٣	١٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٣) أن نسبة (٨٩٪) من الطلاب عينة الدراسة ممن لم يسبق لهم الزواج، ثم نسبة (١٠٪) من نفس العينة من المتزوجين، يليها وبنسبة (١٪) من العينة ذاتها من المطلقين، وأخيرًا وبنسبة (صفر%) من الأرامل.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع الطلاب عينة الدراسة حسب محل الإقامة (ن = ٢٣٦)

م	محل الإقامة	ك	النسبة%
أ	ريف.	١٣١	٥٦٪
ب	حضر.	١٠٥	٤٤٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (٤) أن نسبة (٥٦٪) من الطلاب عينة الدراسة يقيمون في الريف، بينما نسبة (٤٤٪) من نفس العينة يقيمون في الحضر.

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع المبحوثين من الطلاب عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية لرب الأسرة (ن = ٢٣٦)

م	النوع	ك	النسبة%
أ	أمي.	١٩	٨٪
ب	يقرأ ويكتب.	٣٨	١٦٪
ج	إعدادية.	٩	٤٪
د	مؤهل متوسط.	٥٤	٢٣٪
هـ	مؤهل فوق متوسط.	٥١	٢٢٪
و	مؤهل عالي.	٦٠	٢٥٪
ز	دراسات عليا.	٥	٢٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٥) يتضح أن نسبة (٢٥٪) من أرباب أسر الطلاب ممن لديهم مؤهل عالي، بينما نسبة (٢٣٪) من نفس العينة من الحاصلين على مؤهل متوسط، ثم نسبة (٢٢٪) من العينة ذاتها ممن حصلوا على مؤهل عالي، ونسبة (١٦٪) من العينة ممن يتمثل المستوى التعليمي لرب الأسرة في الذين يستطيعون القراءة والكتابة، ويليها وبنسبة (٨٪) من نفس العينة ممن يتمثل المستوى التعليمي لرب الأسرة في عدم التعلم "أمي"، وأخيرًا وبنسبة (٢٪) من العينة ممن يتمثل الحالة التعليمية لرب الأسرة في الدراسات العليا.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع المبحوثين من الطلاب عينة الدراسة من حيث علمهم بوجود مؤسسات تطوعية في المجتمع الذي يعيشون فيه (ن = ٢٣٦)

م	مدى علم الطلاب بوجود مؤسسات تطوعية من عدمه	ك	النسبة%
أ	نعم.	١١٥	٤٩٪
ب	إلى حد ما.	٥٤	٢٣٪
ج	لا.	٦٧	٢٨٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٦) يتضح أن نسبة (٤٩٪) ليس لديهم علم بوجود مؤسسات تطوعية في المجتمع الذي يعيشون فيه، يليها وبنسبة (٢٣٪) من العينة ذاتها لديهم علم إلى حد ما بوجود هذه المؤسسات التطوعية في مجتمعاتهم، وأخيرًا وبنسبة (٢٨٪) من نفس العينة من الطلاب لديهم علم يقيني بوجود هذه المؤسسات التطوعية في مجتمعاتهم.

وبتحليل نتائج الجدول يتبين عدم وعي الطلاب بالمؤسسات التطوعية الموجودة في مجتمعاتهم وقد يرجع ذلك إلى عدم الإعلام الكافي عن وجود هذه المؤسسات حيث أن هناك العديد من المؤسسات التطوعية التي لا يتم الإعلان عنها بالوسائل المختلفة.

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع الطلاب عينة البحث من حيث مشاركتهم في عضوية المؤسسات التطوعية من عدمه (ن = ٢٣٦)

م	مدى مشاركة الطلاب في عضوية المؤسسات التطوعية	ك	النسبة%
أ	نعم.	٣٦	١٥٪
ب	إلى حد ما.	٩٨	٤٢٪
ج	لا.	١٠٢	٤٣٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم (٧) أن نسبة (١٥٪) من الطلاب عينة الدراسة مشتركين في عضوية المؤسسات التطوعية الموجودة في مجتمعهم المحلي، ونسبة (٤٣٪) من نفس العينة غير مشتركين في عضوية هذه المؤسسات.

وبتحليل نتائج الجدول يتضح أن ضعف مشاركة الطلاب عينة الدراسة في عضوية هذه المؤسسات التطوعية قد يرجع إلى غياب دور هذه المؤسسات في جذب الشباب عامة، والجامعية خاصة للمشاركة في عضويتها وكذلك عدم وعي الشباب بأهمية هذه المؤسسات.

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع الطلاب عينة البحث حسب مساهمتهم في بعض الأنشطة التطوعية التي نفذت في الحي الذي يعيشون فيه (ن = ٢٣٦)

م	مدى مساهمة الطلاب في الأنشطة التطوعية في الحي الذين يعيشون فيه	ك	النسبة%
أ	نعم.	٤١	١٧٪
ب	إلى حد ما.	٤٩	٢١٪
ج	لا.	١٤٦	٦٢٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨) يتضح أن نسبة (٦٢٪) من الطلاب عينة الدراسة لم يساهموا في الأنشطة التطوعية التي تنفذ في الأحياء التي يعيشون فيها، بينما بلغت نسبة (٢١٪) من نفس العينة قد شاركوا وساهموا إلى حد ما في هذه الأنشطة، بينما بلغت نسبة من ساهموا بالفعل في بعض الأنشطة التطوعية (١٧٪) من نفس العينة.

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع الطلاب عينة الدراسة حسب نوعية الأنشطة التطوعية التي شاركوا فيها في الأحياء التي يعيشون فيها (ن = ٢٣٦)

م	نوعية الأنشطة التطوعية التي ساهم فيها الطلاب داخل الحي	ك	النسبة%
أ	حملة نظافة في الحي.	٦٦	٢٨٪
ب	حملة توعية من مخاطر التلوث.	٥٧	٢٤٪
ج	حملة طبية لعلاج غير القادرين.	٢٨	١٢٪
د	حملة جمع تبرعات لتوفير حاجات غير القادرين.	٣٨	١٦٪
هـ	حملة تشجير في الحي.	٤٥	١٩٪
و	أخرى تذكر.	٢	١٪
المجموع		٢٣٦	١٠٠٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٩) يتضح أن نسبة (٢٨٪) من الطلاب مجتمع البحث قد ساهموا في حملة نظافة في الحي، بينما نسبة (٢٤٪) من نفس العينة شاركوا وساهموا في حملة توعية من مخاطر التلوث، في حين أن نسبة (١٩٪) من العينة ذاتها ساهموا في حملة تشجير في الحي، ثم نسبة (١٦٪) من العينة ساهموا في حملة جمع تبرعات لتوفير حاجات غير القادرين، ثم نسبة (١٢٪) من نفس العينة ساهموا في حملة طبية لعلاج غير القادرين، وأخيرًا وبنسبة (١٪) من العينة ذاتها تمثلت مساهمتهم في حملة كساء للفقراء والمحتاجين.

ثانيًا: عوامل ضعف استخدام للحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعى فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية:-

(أ) <u>العوامل الشخصية المرتبطة بالشباب الجامعي انفسهم</u>:

جدول رقم (١٠)

يوضح أهم العوامل الشخصية المرتبطة بالشباب الجامعي أنفسهم والتي تسهم في ضعف استخدام الحوار المجتمعى من وجهة نظر المبحوثين من الطلاب ن=(٢٣٦)

م	أهم العوامل الشخصية التي تسهم في ضعف استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعى فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية	العدد	النسبة%	الترتيب
أ	عدم وعي الشباب الجامعي بالمؤسسات التطوعية الموجودة في المجتمع.	١٠٥	٤٤٪	١
ب	عدم وجود رغبة لدى الشباب الجامعي للمشاركة في الأنشطة التطوعية.	٦٨	٢٨٪	٢
ج	شعور الشباب بأن عملهم التطوعي هو إهدار للوقت.	٥٥	٢٣٪	٤
د	عدم وجود الخبرة الميدانية للشباب الجامعي.	٥٧	٣١٪	٣
هـ	عدم إلمام الشباب الجامعي بأهداف المؤسسات التطوعية.	٤٨	٢٠٪	٥
و	شعور الشباب بأن المجتمع لا يقبل وجودهم معهم.	٤٥	١٩٪	٦

م	أهم العوامل الشخصية التي تسهم في ضعف استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعى فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية	العدد	النسبة%	الترتيب
ز	شعور الشباب بأن العمل التطوعي لا يشبع ميولهم.	٣٦	١٥٪	٧
ح	الخوف الداخلي لدى الشباب من مخاطر العمل التطوعي.	٢٧	١١٪	٨
ط	عدم وجود وقت كافي للشباب للمساهمة في الأعمال التطوعية.	٢٠	٨٪	٩
ي	أخرى تذكر.	٣	١٪	١٠
	المجموع			

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (١٠) أن العوامل الشخصية المرتبطة بالشباب الجامعي أنفسهم والتي تسهم في ضعف العمل التطوعي لديهم جاءت من وجهة نظر المبحوثين مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالآتي:

١- عدم وعي الشباب الجامعي بالمؤسسات التطوعية الموجودة في المجتمع بنسبة (٤٤٪).
٢- عدم وجود رغبة لدى الشباب الجامعي للمشاركة في الأنشطة التطوعية بنسبة (٢٨٪).
٣- عدم وجود الخبرة الميدانية للشباب الجامعي بنسبة (٢٣٪).
٤- شعور الشباب بأن عملهم التطوعي هو إهدار للوقت بنسبة (٣١٪).
٥- عدم إلمام الشباب بأهداف المؤسسات التطوعية بنسبة (٢٠٪).
٦- شعور الشباب بأن المجتمع لا يقبل وجودهم معهم بنسبة (١٩٪).
٧- شعور الشباب بأن العمل التطوعي لا يشبع ميولهم بنسبة (١٥٪).
٨- الخوف الداخلي لدى الشباب من مخاطر العمل التطوعي بنسبة (١١٪).
٩- عدم وجود وقت كافي للشباب للمساهمة في الأعمال التطوعية بنسبة (٨٪).
١٠- عدم وجود وقت للمشاركة في الأعمال التطوعية بنسبة (١٪).
١١- عدم وجود مؤسسات في الحي الذي يسكن فيه.
١٢- عدم وجود تشجيع من الأسرة للعمل التطوعي.

(أ) العوامل المرتبطة بالمؤسسات التطوعية ذاتها والتي تسهم في ضعف استخدام الحوار المجتمعى لتفعيل المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية

جدول رقم (١١)

يوضح العوامل المرتبط بالمؤسسات التطوعية ذاتها والتي تسهم في ضعف ضعف استخدام الحوار المجتمعى لتفعيل المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية من وجهة نظر الطلاب عينة البحث (ن = ٢٣٦)

م	العوامل المرتبطة بالمؤسسات ذاتها	العدد	النسبة%	الترتيب
أ	عدم وجود أهداف واضحة في التطوع لدى هذه المؤسسات.	٧٣	٣٠٪	٣
ب	عدم وجود برامج وأنشطة تطوعية تحفز الشباب على العمل التطوعي.	٨٧	٣٦٪	١
ج	عدم وجود التدريب الكافي للشباب قبل البدء في العمل التطوعي.	٧٧	٣٢٪	٢
د	عدم توافر حوافز تشجيعية من هذه المؤسسات للمتطوعين المتميزين.	٥٢	٢٢٪	٦

م	العوامل المرتبطة بالمؤسسات ذاتها	العدد	النسبة%	الترتيب
هـ	عدم وجود الخبرة الكافية في إدارة هذه المؤسسات التطوعية.	٦١	٢٥٪	٤
و	عدم وجود المتابعة الجادة من قبل هذه المؤسسات لأنشطتها التطوعية.	٦٠	٢٥٪	٤م
ز	تركيز المؤسسات التطوعية على نشاط بعينه لا يخدم المجتمع الذي يعيش فيه الشباب المتطوعين.	٤١	١٧٪	٨
ح	عدم وجود الإمكانيات المادية والمعلوماتية اللازمة لإنجاز الأنشطة التطوعية المطلوبة.	٤٧	١٩٪	٧
ط	عدم وعي المؤسسة التطوعية بقدرات الشباب الجامعي.	٥٥	٢٣٪	٥
ي	عدم وجود روح العمل الفريقي داخل هذه المؤسسات.	٢٤	١٠٪	٩
ك	اهتمام المؤسسات بأنشطة ومشروعات لا تتفق وحاجات المجتمع المحلي.	٥٣	٢٢٪	٦
ل	أخرى تذكر.	٢	١٪	١٠

باستقراء بيانات الجدول رقم (١١) يتبين أن أهم العوامل المرتبطة بالمؤسسات التطوعية ذاتها والتي تسهم في ضعف العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي جاءت من وجهة نظر المبحوثين من الطلاب عينة الدراسة مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالتالي:

١- عدم وجود برامج وأنشطة تطوعية تحفز الشباب على العمل التطوعي بنسبة (٣٠٪).
٢- عدم وجود التدريب الكافي للشباب قبل البدء في العمل التطوعي بنسبة (٣٦٪).
٣- عدم وجود أهداف واضحة في التطوع لدى هذه المؤسسات بنسبة (٣٢٪).
٤- عدم وجود الخبرة الكافية في إدارة هذه المؤسسات التطوعية بنسبة (٢٢٪).
٥- عدم وجود المتابعة الجادة من قبل هذه المؤسسات لأنشطتها التطوعية المنفذة بنسبة (٢٥٪).
٦- عدم وجود الإمكانيات التطوعية بقدرات الشباب الجامعي بنسبة (٢٥٪).
٧- اهتمام المؤسسات بأنشطة ومشروعات لا تتفق مع حاجات المجتمع المحلي بنسبة (١٧٪).
٨- عدم وجود حوافز تشجيعية من هذه المؤسسات للمتطوعين المتميزين بنسبة (١٩٪).
٩- عدم وجود الإمكانيات المادية والمعلوماتية اللازمة لإنجاز الأنشطة التطوعية المطلوبة بنسبة (٢٣٪).
١٠- تركيز المؤسسات التطوعية على نشاط بعينه لا يخدم المجتمع الذي يعيش فيه الشباب المتطوعين بنسبة (١٠٪).
١١- عدم وجود روح العمل الفريقي داخل هذه المؤسسات خلال تنفيذ الأنشطة بنسبة (٢٢٪).
١٢- اللامبالاة من قبل العاملين في هذه المؤسسات بنسبة (١٪).
١٣- عدم المساعدة من المؤسسات للمتطوعين في الحصول على فرص عمل.

(ج) العوامل المرتبطة بالمجتمعات المحلية_والتي تسهم في ضعف ضعف استخدام الحوار المجتمعى لتفعيل المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية من وجهة نظر الطلاب عينة البحث

جدول رقم (١٢)

العوامل المرتبطة بالمجتمعات المحلية_والتي تسهم في ضعف ضعف استخدام الحوار المجتمعى لتفعيل المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية من وجهة نظر المبحوثين من الطلاب (ن = ٢٣٦)

م	العوامل المرتبطة بالمجتمعات المحلية_والتي تسهم في ضعف استخدام الحوار المجتمعى لتفعيل المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية	العدد	النسبة%	الترتيب
أ	ضعف ثقة سكان المجتمع في القائمين على تنفيذ الأنشطة التطوعية.	٧٩	٣٣٪	٢
ب	عدم رغبة سكان المجتمعات في التعامل مع المتطوعين.	٥٤	٢٢٪	٥
ج	عدم وعي سكان المجتمع بأهمية الدور الذي يقوم به الشباب المتطوع.	٦٦	٣٧٪	١
د	ضعف مشاركة سكان المجتمع المستفيد من الأنشطة التطوعية.	٦٤	٢٧٪	٤
هـ	شعور الشباب بأن المجتمع لا يقبل دورهم التطوعي.	٧٠	٢٩٪	٣
و	شعور سكان المجتمع بأن الأنشطة التطوعية المنفذة لا تتفق مع حاجاتهم.	٤٩	٢٠٪	٨
ز	تخوف سكان المجمع من الشباب المتطوع.	٥١	٢١٪	٧
ح	عدم التزام السكان بمواعيد تنفيذ اللقاءات التثقيفية المنفذة.	٥٣	٢٢٪	٦
ط	ضعف المبادرات المطلوبة فعلاً من سكان المجتمع في حل المشكلات الخاصة بهم.	٤٤	١٨٪	٩
ي	أخرى تذكر.	١	٠٪	

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم(١٢) أن أهم العوامل المرتبطة بالمجتمعات المحلية_والتي تسهم في ضعف ضعف استخدام الحوار المجتمعى لتفعيل المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية جاءت من وجهة نظر المبحوثين من الطلاب مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالتالي:

١- ضعف ثقة سكان المجتمع في القائمين على تنفيذ الأنشطة التطوعية بنسبة (٣٣٪)
٢- شعور الشباب بأن المجتمع لا يقبل دورهم التطوعي بنسبة(٢٢٪)
٣- عدم وعي سكان المجتمع بأهمية الدور الذي يقوم به الشباب المتطوع بنسبة(٣٧٪)
٤- ضعف مشاركة سكان المجتمع المستفيدين من الأنشطة التطوعية بنسبة(٢٧٪)
٥- عدم رغبة سكان المجتمعات في التعامل مع المتطوعين بنسبة(٢٩٪)
٦- عدم التزام السكان بمواعيد تنفذ اللقاءات التثقيفية المنفذة بنسبة(٢٠٪)
٧- تخوف سكان المجتمع من الشباب المتطوع بنسبة(٢١٪)
٨- شعور سكان المجتمع بأن الأنشطة التطوعية المنفذة لا تتفق مع حاجاتهم بنسبة(٢٢٪)

٩- ضعف المبادرات المطلوبة فعلاً من سكان المجتمع في حل مشكلاتهم بنسبة(١٨٪)

رابعًا: أهم المقترحات التي تسهم في استخدام الحوار المجتمعى لتفعيل المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية:-

جدول رقم (١٤)

يوضح أهم المقترحات التي تسهم في استخدام الحوار المجتمعى لدى الشباب الجامعي فى تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعى بالمجتمعات المحلية الحضرية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة

(ن = ٢٣٦)

م	مقترحات تفعيل استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية	العدد	النسبة%	الترتيب
أ	توعية الشباب بدور المؤسسات التطوعية في المجتمع.	٦٥	٢٧٪	٣
ب	تدريب الشباب الجامعي على سبل العمل التطوعي الفعال.	٦٠	٢٥٪	٤
ج	توفير الموارد والإمكانات اللازمة داخل المؤسسات التطوعية.	٤٥	١٩٪	٥
د	الاهتمام بوسائل الإعلام الفعالة لتدعيم روح التطوع لدى الشباب.	٧٨	٣٣٪	١
هـ	تدعيم الصلة بين الشباب الجامعي والمؤسسات المحيطة بهمز	٣٨	١٦٪	٦
و	يجب أن تتفق الأنشطة المتاحة مع حاجات المجتمع.	٧٤	٣١٪	٢
ز	ضرورة التزام السكان بالمواعيد المحددة لبرامج المؤسسات التطوعية.	٣٠	١٢٪	٧
ح	تشجيع سكان المجتمع على المبادرات الإيجابية لخدمة المجتمع المحلي.	٢٠	٨٪	١٠
ط	وجود وتوافر الرقابة التامة على الأنشطة التطوعية.	٣	١٪	١٢
ي	التخلص من السلبية والاتكالية في العمل التطوعي.	١٥	٦٪	١١
ك	إسناد بعض المهام القيادية إلى الشباب الجامعي.	٢٥	١٠٪	٩
ل	العمل مع القيادات الشعبية لوضع وتخطيط البرامج.	٣٠	١٢٪	٨

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (١٤) أن مقترحات تفعيل **استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية** جاءت من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة مرتبة ترتيبًا تنازليًا كالتالي:

١- الاهتمام بوسائل الإعلام الفعالة لتدعيم روح التطوع لدى الشباب بنسبة (٢٧٪).
٢- يجب أن تتفق الأنشطة المتاحة مع حاجات المجتمع بنسبة (٢٥٪).
٣- توعية الشباب بدور المؤسسات التطوعية في المجتمع بنسبة (١٩٪).
٤- تدريب الشباب الجامعي على سبل العمل التطوعي الفعال بنسبة (٣٣٪).
٥- توفير الموارد والإمكانات اللازمة داخل المؤسسات التطوعية بنسبة (١٦٪).
٦- تدعيم الصلة بين الشباب الجامعي والمؤسسات المحيطة بهم بنسبة (٣١٪).
٧- ضرورة التزام السكان بالمواعيد المحددة لبرامج المؤسسات التطوعية بنسبة (١٢٪).
٨- العمل مع القيادات الشعبية لوضع وتخطيط البرامج بنسبة (٨٪).

٩- إسناد بعض المهام القيادية إلى الشباب الجامعي بنسبة (١٪).
١٠- تشجيع سكان المجتمع على المبادرات الإيجابية لخدمة المجتمع المحلي بنسبة (٦٪).
١١- التخلص من السلبية والاتكالية في العمل التطوعي بنسبة (١٠٪).
١٢- وجود وتوافر الرقابة التامة على الأنشطة التطوعية بنسبة (١٢٪).

نتائج الدراسة الميدانية وتوصياتها

أولاً: نتائج مرتبطة بالبيانات الأولية للمبحوثين :-

١- يتضح من الجدول أن نسبة الذكور (٤٣٪)، بينما بلغ نسبة (٥٧٪) من الإناث.
٢- ظهرت أيضًا أن نسبة (٨٤.٣٢٪) من سن ١٨ إلى ٢٢ سنة، بينما بلغت نسبة (١٥.٦٧٪) من أكثر من ٢٢ سنة.
٣- بلغت نسبة (٨٩٪) من الطلاب ممن لم يسبق لهم الزواج، بينما بلغت نسبة (١٠٪) من الطلاب من المتزوجين، وبلغت نسبة (١٪) من الطلاب مطلق.
٤- وقد ظهر أن هناك نسبة (٥٦٪) من الطلاب يقيمون في المناطق الريفية، ونسبة (٤٤٪) من الطلاب يقيمون في مناطق حضرية.
٥- يتضح أن نسبة (٢٥٪) من رب الأسرة حاصلين على مؤهل عالي، بينما بلغت نسبة (٢٢٪) من رب الأسرة حاصلين على مؤهل فوق المتوسط، في حين أن هناك نسبة (١٦٪) من رب الأسر يستطيعون القراءة والكتابة، ونسبة (٨٪) من نفس العينة ممن يتمثل المستوى التعليمي "أمي"، ونسبة (٢٪) ممن يمثل الحالة التعليمية دراسات عليا.
٦- ومن الطلاب من لديهم علم بوجود مؤسسات تطوعية فقد بلغت نسبة (٤٩٪) من لديهم علم بوجود مؤسسات تطوعية في المجتمع الذي يعيشون فيه، وبلغت نسبة (٢٨٪) من ليس لديهم علم بوجود هذه المؤسسات، وبلغت نسبة (٢٣٪) من لديهم علم إلى حد ما بوجود هذه المؤسسات.
٧- وأظهر هذا الجدول مدى مشاركة الطلاب في عضوية المؤسسات التطوعية حيث بلغت نسبة (٤٣٪) لم يشاركوا في عضوية هذه المؤسسات، بينما بلغت نسبة (٤٢٪) يشاركون إلى حد ما في عضوية هذه المؤسسات، وبلغت نسبة (١٥٪) من يشاركون بفاعلية في عضوية هذه المؤسسات.
٨- بلغت نسبة (٦٢٪) من الطلاب لم يساهموا في الأنشطة التطوعية، وبلغت نسبة (٢١٪) من الطلاب من يساهموا إلى حد ما في الأنشطة التطوعية، بينما بلغت نسبة (١٧٪) من الطلاب يساهموا بفاعلية في الأنشطة التطوعية.
٩- بلغت نسبة (٢٨٪) من الطلاب قد ساهموا في حملة نظافة في الحي، وبلغت نسبة (٢٤٪) من الطلاب قد ساهموا في حملة توعية من مخاطر التلوث، وبلغت نسبة (١٩٪) من الطلاب قدا ساهموا في حملة تشجير في الحي، وبلغت نسبة (١٦٪) من الطلاب من ساهموا في حملة جمع التبرعات لتوفير حاجات غير القادرين، وبلغت نسبة (١٢٪) من ساهموا في حملة طبية لعلاج غير القادرين، وبلغت نسبة (١٪) من الطلاب ممن ساهموا في حملة كساء للفقراء والمحتاجين.

ثانيًا: عوامل ضعف استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية:-

(١) <u>العوامل شخصية</u>:

- عدم وعي الشباب الجامعي بالمؤسسات التطوعية الموجودة بالمجتمع بنسبة (٤٤.٥٪).
- عدم وجود رغبة لدى الشباب الجامعي للمشاركة في الأنشطة التطوعية بنسبة (٢٨.٨١٪).
- عدم وجود الخبرة الميدانية للشباب الجامعي بنسبة (٢٤٪).
- شعور الشباب بأن عملهم التطوعي هو إهدار للوقت بنسبة (٢٣.٣٪).
- عدم إلمام الشباب بأهداف المؤسسات التطوعية بنسبة (٢٠٪).
- شعور الشباب بأن المجتمع لا يقبل وجودهم معهم بنسبة (١٩٪).
- شعور الشباب بأن العمل التطوعي لا يشبع ميولهم بنسبة (١٥٪).
- الخوف الداخلي لدى الشباب من مخاطر العمل التطوعي بنسبة (١١٪).
- عدم وجود وقت كافي للشباب للمساهمة في الأعمال التطوعية بنسبة (٩٪).

٢) <u>عوامل مرتبطة بالمؤسسة</u>:

وهنا أظهرت الجداول المطبقة على الشباب الجامعي أن العوامل المرتبطة بالمؤسسة ترجع إلى:

- عدم وجود برامج وأنشطة تطوعية تحفز الشباب على العمل التطوعي وهو بنسبة (٣٧٪).
- عدم وجود التدريب الكافي للشباب قبل البدء في الأعمال التطوعية بنسبة (٣٣٪).
- عدم وجود أهداف واضحة في التطوع لدى هذه المؤسسات بنسبة (٣١٪).
- عدم وجود الخبرة الكافية في إدارة هذه المؤسسات التطوعية بنسبة (٢٩٪).
- عدم وجود المتابعة الجادة من قبل هذه المؤسسات لأنشطتها التطوعية المنفذة بنسبة (٢٥٪).
- اهتمام المؤسسات بالأنشطة ومشروعات لا تتفق في حاجات المجتمع المحلي بنسبة (٢٢٪).
- عدم وجود حوافز تشجيعية من هذه المؤسسات للمتطوعين المتميزين بنسبة (٢٢٪).
- عدم وجود الإمكانيات المادية والمعلومات اللازمة لإنجاز الأنشطة التطوعية المطلوبة بنسبة (٢٠٪).
- تركيز المؤسسات التطوعية على نشاط بعينه لا يخدم المجتمع الذي يعيش فيه الشباب المتطوعين (١٧٪).
- عدم وجود روح العمل الفريقي داخل هذه المؤسسات خلال تنفيذ الأنشطة (١٠٪).
- اللامبالاة من قبل العاملين في هذه المؤسسات.
- عدم المساعدة من المؤسسة في الحصول على فرص عمل.

(٣) <u>عوامل مرتبطة بالمجتمع المحلي المستفيد من الأنشطة التطوعية</u>:

ومن أهم العوامل المرتبطة بالمجتمع المحلي التي تؤدي إلى ضعف استخدام الحوار المجتمعى فى تحقيق المشاركة التطوعية الشباب الجامعي فى تنمية المجتمعات المحلية الحضرية ومن أهمها هي:

- ضعف ثقة سكان المجتمع في القائمين على تنفيذ الأنشطة التطوعية بنسبة (٣٣٪).
- شعور الشباب بأن المجتمع لا يقبل دورهم التطوعي بنسبة (٣٠٪).
- عدم وعي سكان المجتمع بأهمية الدور الذي يقوم به الشباب المتطوعين بنسبة (٢٨٪).
- ضعف مشاركة سكان المجتمع المستفيدين من الأنشطة التطوعية بنسبة (٢٧٪).

- عدم رغبة سكان المجتمعات في التعامل مع المتطوعين بنسبة (٢٢٪).
- شعور سكان المجتمع بان الأنشطة المنفذة لا تتفق مع حاجاتهم بنسبة (٢١٪).
- ضعف المبادرات المطلوبة فعلاً من سكان المجتمع في حل المشكلات بنسبة (١٩٪).

ربعًا: أهم المقترحات التي تسهم في تفعيل العمل التطوعي لدى شباب الجامعة بالمجتمع المحلي الحضري:-

إن مقترحات تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي بالمجتمعات المحلية الحضرية من وجهة نظر الطلاب هي:

- الاهتمام بوسائل الإعلام الفعالة لتدعيم روح التطوع لدى الشباب بنسبة (٣٣٪).
- بجب أن تتفق الأنشطة المتاحة مع حاجات المجتمع بنسبة (٣١٪).
- توعية الشباب بدور المؤسسات التطوعية في المجتمع بنسبة (٢٨٪).
- تدريب الشباب الجامعي على سبل العمل التطوعي الفعال بسبة (٢٥٪).
- توفير الموارد والإمكانات اللازمة داخل المؤسسات التطوعية بنسبة (١٩٪).
- تدعيم الصلة بين الشباب الجامعي والمؤسسات المحيطة بهم بنسبة (١٦٪).
- ضرورة التزام سكان بالمواعيد المحددة لبرامج المؤسسات التطوعية بنسبة (١٣٪).
- العمل مع القيادات الشعبية لوضع وتخطيط البرامج بنسبة (١٣٪).
- إسناد بعض المهام القيادية إلى الشباب الجامعي بنسبة (١١٪).
- تشجيع سكان المجتمع على المبادرات الإيجابية لخدمة المجتمع المحلي بنسبة (٨٪).
- التخلص من السلبية والاتكالية في العمل التطوعي بنسبة (٦٪).
- وجود وتوافر الرقابة التابعة على الأنشطة التطوعية بنسبة (١٪).

المراجع المستخدمة

١) محمد شفيق: التنمية الاجتماعية "دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع"(الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩) ص٩.

٢) أحمد عبد الفتاح ناجي، محمود محمد محمود: التنمية في ظل عالم متغير(القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٧) ص٤٩.

٣) أحمد السكري، محمود عرفان: التخطيط للتنمية(الفيوم، دار الصفوة، ١٩٩٩) ص٢٣.

٤) طارق عبد الله: التنمية مطلب حضاري أم وهم، مجلة المستقبل العربي، بيروت، ١٩٩٩م، ص١٥

٥) غانم وبسام عمر وآخرون: دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي، بحث منشور في جامعة القدس، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٤م، ص٥٧.

٦) كردمين وفاء: الشباب والتنمية المفاهيم والإشكاليات، بحث منشور في مجلة جيل الدراسات السياسية، جامعة قاس، ٢٠١١م، ص١٣٣.

٧) باسم بكري: دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافية الحوار لدى الشباب الجامعي، جامعة الفيوم، ٢٠١٦م، ص٤٣.

٨) منى إبراهيم اللبودي: الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص٥.

٩) هنيه مفتاح أحمد: أزمة الحوار الحضاري في عصر العولمة (بحث منشور ، كلية الآداب ، جامعة قاريونوس ، ٢٠٠٧) ص ٨.

١٠) هناء محمد السيد عبد المجيد: الحوار المجتمعي وتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب (بحث منشور، المجلة العلمية السادسه والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣)

11) Lauren M-MacLean : NGOS and Community participation , Indiana university , ٢٠١١,p .٣٦

١٢) أبو النجا محمد العمري : الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل العولمة والمتغيرات العالمية (بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي العشرون ، الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧).

13) Muthchler Sue: Making The Connection: A guide to Invlovinging Policymakers in a Community Dialogue on Education ٢٠٠٠

14) European Commission: Communicating research for evidence-based policy making: A practical guide for researchers in socio-economic sciences and humanities. Directorate General for Research,٢٠١٠.http://ec.europa.eu/research/social-sciences/pdf/guide-communicating-research_en.pdf

١٥) أمل مجدى محمد عبد الجواد: العوامل الاجتماعية المرتبطة بالهجرة غير الشرعية ومحددات العمل معها من منظور الحوار المجتمعي (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٠م).

١٦) نور الهدى إبراهيم السيد : إستخدام المجالس الشعبية المحلية للحوار المجتمعي كآلية لصنع القرارات الرشيدة (رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢).

١٧) يحيى حسن درويش: الشباب ودوره في خدمة المجتمع من خلال الجمعيات ووسائل ترغيبه في العمل التطوعي، المؤتمر العلمي الثاني للجمعيات، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات، القاهرة، ١٩٨٢م، ص٩.

١٨) مروة أحمد بليدي على: متطلبات تحقيق ثقافة الحوار المجتمعي بين الشباب المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٤).

١٩) سهام أحمد ثروت عبده: دور الحوار المجتمعي في تحقيق التنمية المحلية بالجمعيات الأهلية (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨).

٢٠) هشام سيد عبد المجيد: البحث فى الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٨٤ .

٢١) فيصل المالكي: الحوار البناء، مجموعة النون العلمية، ٢٠١٧م.

٢٢) صالح بن عبد الله بن حميد: أصول الحوار وآدابه في الإسلام، شبكة صيد الفوائد، ٢٠١٧م.

٢٣) هناء محمد السيد عبد المجيد: اتجاهات ومداخل حديثة في طريقة تنظيم المجتمع، دار التقوى للنشر والتوزيع، الفيوم، ٢٠٢١م، ص١٣٥.

٢٤) يشار في هذا الصدد لمؤلف حديث نسبياً عن ممارسات جيدة للحوار الاجتماعي في مجتمعات مختلفة صادر عن منظمة العمل الدولية، لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى المصدر التالي:

A. Sivananthiran & C.S. Venkata Ratnam (Editors): Best practices in social dialogue. First published, ٢٠٠٣. India

٢٥) أبو النجا محمد العمري: الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل العولمة والمتغيرات العالمية (مرجع سبق ذكره) ص١٣٩٩.

٢٦) محمد العوض وداعة الله: مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م.

٢٧) أحمد حمدي شورة: اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٧م.

٢٨) شوقي، محمد رضا: الشباب وأزمة الهوية، دار الهاوي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م.

٢٩) أحمد رأفت عبد الجواد: دراسات في التنمية الاجتماعية، مكتبة نهضة الشرق،القاهرة، ط١، ١٩٨٢م، ص١٤٤.

٣٠) أبو النجا محمد العمري: تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية، ج١، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠م، ص١٥٠.

٣١) ليلى عبد الوارث – هناء محمد السيد: مدخل إلى طريقة تنظيم المجتمع، ط١، مكتبة الفتح، الفيوم، ٢٠١١م، ص١٤٢.
٣٢) عبد الحليم رضا وآخرون: تنظيم المجتمع، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، ١٩٨٧م.
٣٣) السيد عبد الفتاح عفيفي: علم الاجتماع، دار العلم، الفيوم، ١٩٩٩م، ص ص ١٨٩: ١٩٠.